

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (09)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما

علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:02

وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذا المجلس التسعون في مذاكرة كتاب السنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلان رحمه الله

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:22

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو بكر خلان رحمه الله في

كتاب السنة الرد على من قال لفظي بالقرآن مخلوق من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:00:50

هذا عود على ما بدأ به ذكره في اثناء كلامه انه انحرف في القول بان القرآن مخلوق طوائف عموم الجهمية والمعتزلة قالوا بانه

مخلوق ومنهم من لبس لم يقل انه مخلوق ولا غير مخلوق وسكت - 00:01:11

ومنهم من لبس تلبيسا اخر فقال لفظي بالقرآن مخلوق ومراده بهذا اللفظ هاي الملفوظ به وهو القرآن فهي من الحيل ولهذا عظم كلام

الامام احمد وعظم تشنيعه في من قالوا - 00:01:38

اللفظ بالقرآن مخلوق او سكت ولم يقل ان القرآن غير مخلوق لان في هذا السكوت القول باللفظ بان القرآن مخلوق ايها وتلبيس

بشأن المنافقين مع المؤمنين الكفار كفرهم واضح والمنافقون كفرهم - 00:01:58

مخفي وملبس نعم اخبرني ابو يحيى زكريا ابن يحيى الناقد قال حدثنا ابو طالب قال قلت لابي عبد الله كتب الي من طرسوس ان

الشراك يزعم ان القرآن كلام الله فاذا تلاوته فتلاوته مخلوقة. قال قاتله الله هذا كلام جهم بعينه - 00:02:19

قلت رجل قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق. ولكن لفظي هذا به مخلوق. قال من قال هذا فقد جاء بالامر كله. انما هو كلام الله على

كل حال الحجة فيه حديث ابي بكر قال تعالى الف لام ميم غلبت الروم. فقليل له هذا مما جاء به صاحبك - 00:02:41

فقال لا والله ولكنه كلام الله. هذا وغيره انما هو كلام الله. قلت قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. وقال تعالى الحمد لله الذي خلق

السموات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. هذا الذي قرأت الساعة كلام الله قال - 00:03:01

اي والله هو كلام الله. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد جاء بالامر كله. ايش يبقى اذا قال لفظي؟ نعم. هذا الكلام من الامام احمد

تشنيع على اللفظية واللفظية طائفة - 00:03:21

من المعتزلة والجهمية لبسوا على الناس بهذا وما قاله ابو بكر يعني الصديق رضي الله عنه وذلك انه ان الصديق تحدى وراهن انه في

مكة غلبت الروم غلبت الفرس الروم - 00:03:38

في معركة شهيرة وكانت فارس والروم اعظم مملكتين في ذلك الزمان تم لهزيمة الروم المؤمنون لان الروم اقرب الى اهل الكتاب من

اهل الكتاب اقرب للاسلام والمجوس اقرب الى المشركين - 00:04:03

كلاهما المجوس والمشركون مشركوا كلاهما اشركوا تم المسلمون بذلك وجاء الفرج انه ستغلب الروم الفرصة في بضع سنين تراهن ابو

بكر مع مشركي مكة ممن عاندوه قال ان الروم ووضعوها رهنا بينهم - 00:04:30

قالوا يا ابا بكر اجعل بيننا وبينك مدة ان تم فيها الغلبة غلبتنا والا غلبناك واخذنا الرهن قال في ست سنين لان ابا بكر انما راهنهم على

امر علمه من القرآن - 00:05:02

ولهذا قالوا له هذا مما جاء به صاحبك. قال لا والله ولكنه كلام الله هذا وغيره انما هو كلام الله ليس انه كلام جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فرفع الصديق في هذا المقام - 00:05:22

الالباس والالغاز الى التصريح هذا اللائق في هذه المواقف في مواقف العقيدة اخبر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم انه راهن المشركين فقال فيكم سنة في ست قال ابو بكر في ست - 00:05:43
قال لو جعلتها في تسع لان البضعة عند العرب من واحد ومن ثلاثة الى تسع والله يقول في بضع سنين لو جعلتها في عشر او في تسع تمت الست سنون - 00:06:04

ولم تظفر الروم فارس فجاؤوه وقالوا الرهن يا ابا بكر فاعطاهم اياه فقال ما رأيكم ان اراهنكم على نصفها على ثلاث سنين يضعف الرهن اي ضعفه فطمعوا ان يفوزوا منه في الثانية كما فازوا في الاولى - 00:06:27
فرهنوه السابعة الا والروم فارس تظافر وكسب ابو بكر رهانه منهم شاهده انه قال ان هذا كلام ربي الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - 00:06:54
قالوا هذا مما جاء به صاحبك؟ قال لا بل هو كلام ربي رضي الله عنه نعم ان لم يرجع هذا فاجتنبه ولا تكلمه. هذا مثل ما قال الشراك واخزاه الله - 00:07:16

قال تدري من كان خاله؟ قلت لا. قال عبدك الصوفي كان انما جيء للشراك اوتي من جهة من نسب وشيخه في الطريقة وهو الذي اثر فيه بهذا المعتقد الفاسد مبين عندكم من هو الشراك - 00:07:32
ما حش عليه المحشون قال عبدك الصوفي كان صاحب كلام ورأي سوء كل من كان صاحب كلام فليس ينزع الى خير. واستعظم ذلك واسترجع وقال الى ما صار الناس. ثم قال لي بعد ذلك ان فلانا بلغني - 00:07:54

عنه انه كان يقول ان ابن نوح قال الورق والحبر والكتاب مخلوق. وابو عبدالله يستمع فلم ينكر. وكذب ما سمعت بهذا الا الان. قال قلت يا ابا عبد الله اني احتجت عليهم بالقرآن والحديث. واحب ان اعرضه عليك - 00:08:15
قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. اليس من محمد سمع كلام الله؟ وقال الله عز وجل فاذا اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:08:32
وقال الله تبارك وتعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وقال تعالى واذا قرأت القرآن وقال تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته - 00:08:45

وقال تعالى وان اتلو القرآن. وقال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. وقال تعالى اقرأوا ما تيسر منه. فعلى كل حال هو قرآن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر رضي الله عنه ان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي - 00:08:58

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية ابن الحكم رضي الله عنه ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين الا القرآن. فالقرآن غير الكلام. وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا - 00:09:18
ولكنه كلام الله وقوله قال ابو عبد الله ما احسن ما احتجت؟ جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بمخلوق والنبي صلى الله عليه وسلم جاء الى الناس بمخلوق قلت يجزئني ان اقول هذا كلام جهنم وعلى كل حال فهو هو كلام الله عز وجل؟ قال نعم. ثم - 00:09:33

ثم اتيته بعد ذلك فقال قد وجدت فيه غير اية. قال تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس. وفي سورة الجمعة بعث في رسولا منهم يتلو عليهم آياته ففي هذا كله اثبات ان القرآن كلام الله - 00:09:53
وان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو كلام الله من عند الله وانما رسولنا صلى الله عليه وسلم مبلغ وجبريل مبلغ كلاهما يبلغان كلام الله. فجبريل يبلغه من الله الى رسله - 00:10:13

والرسل تبلغه من الله بواسطة جبريل الى امهم نعم واخبرني محمد بن علي قال حدثنا يعقوب ابن مختان قال ذكرته لابي عبد الله امر الشراك وما جاء فيه من طرسوس. فقال يحذر عنه - [00:10:30](#)

ولا يجالس ويشفى من من دفع عنه وجالسه اذا كان يخبر امره الا ان يكون رجلا جاهلا. وجالسه اذا كان يخبر امره حتى ينصحه ولا ينطلي عليه شبهته وتلبسه الا ان يكون جاهلا فالجاهل لا يجالسه لان لا - [00:10:48](#)

يقع فيما وقع فيه. نعم واخبرنا واخبرنا ابو بكر المروزي قال قلت لابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل جئنا كتاب ابن حباب النجار من طرسوس وفيه كلام الشراك وما شهدوا عليه. فقال ابو عبد الله يحذر عنه. وكان قال لفظي بالقرآن مخلوق - [00:11:11](#)

نعم اخبرنا ابو بكر المروزي قال قلت لابي عبد الله اني قلت لابي ثور وسألته عن الشراك فقال هذه بدعة. فغضب غضبا شديدا وقال هكذا اراد ان يقول بدعة هذا كلام جهم بعينه - [00:11:31](#)

قلت فقد جاءني كتاب من طرسوس يذكر في امر الشراك وما شهدوا عليه قال يحذر عنه قلت اخبرني رجل من اصحاب الشراك ممن يدفع عنه انه تكلم بطرسوس انسان يقال له ابو حنيفة بهذا الكلام. يعني لفظي بالقرآن مخلوق. ثم - [00:11:46](#)

بعد هذا الكلام غلام فتكلم بهذا الكلام بعد هذا الكلام غلام. نعم. احسن الله اليك ثم جاء بعد هذا الكلام غلام فتكلم بهذا الكلام. وكانوا يرونه يلزم يلزم الشراك فجاءوا اليه - [00:12:04](#)

فقال هذا يجوز في كلام العرب وحسن قول الغلام فقالوا له عن من اخذت هذا؟ قال بيني وبينكم احمد الشراك فجاءوا اليه فقال هذا يجوز في كلام العرب وحسن قول الغلام - [00:12:21](#)

وقلت وهو يحلف اني لم اقل فاي شيء تقول؟ قال يشفى. قال ومن دفع عنه؟ قال يشفى عنه يعني من دفع عنه وذبح عنه فانه يجفى مثل ما يجفى الشرط يعني يهجر - [00:12:36](#)

الجفاء هنا بمعنى الهجر. نعم السلام عليكم وامرني ابو عبد الله ان احذر عنه واهجر من جلس اليه. فاخبرت ابا عبد الله بقدمه الى بغداد فامرني ان احذر عنه. وعن كل من جلس اليه حتى - [00:12:53](#)

توبة صحيحة. قلت فان الشراك يقول لم اقل فكيف اتوب فقال ابو عبد الله كذب هؤلاء يحكون عنه ويشهدون يعني الذين شهدوا عليه بطرسوس قلت فيجفى من جلس اليه ودفع عنه؟ قال نعم الا رجلا - [00:13:07](#)

من جاهلا لا يدري فيحذر عنه. قلت لابي عبد الله ان رجلا من اصحاب الشراك قال الشرك فيكم اخفى من ديبب النمل. فقال ابو عبد الله اجزا جزاه الله او قاتله الله ابوا الا ان يظهروا الكفر. نعم - [00:13:22](#)

واراد بالشرك فيكم اي بزعمكم ان القرآن غير مخلوق كأنكم اشركنتم مع الله غيره لان الجهمية والمعتزلة عندهم الصفة غير الموصوف واذا جعل الصفة غير مخلوقة كانه جعلها شريكة مع الله - [00:13:37](#)

هذا معنى انه اخفى عندكم من ديبب النمل وفاطمة لهذا امام اهل السنة الامام احمد كما يفتن لبدعتهم اهل السنة العلماء والعقلاء الذين لعبوا لا يستفزون لا يستفزون وانما يعرفون البدع في غوائلها وفي مآلاتها وفي ابتدائها - [00:13:54](#)

نعم وجدتم شي عن احمد الشراك ترجمة ابحت شف الجهاز احد عنده منكم احمد الشراك الامام احمد وش يقول المترجمون عنه نعم قال ابو بكر المروزي وقال لي اسحاق بن حنبل عم ابي عبد الله لما قدم الشراك من طرسوس جاءني فانكب على رأسي فقبله. وقال ان - [00:14:18](#)

عبد الله غليظ عليه وقلت قد حذر عنك. قال فاكتب رقعة وتعرضها على ابي عبد الله. قال فكتب رقعة بخطه فاخذتها. فاي شيء لقيت من ابيها عبد الله من الغلظة وارييت ابا عبد الله كتابا جاءني من طرسوس في الشراك انهم احتجوا عليه بقول الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:14:48](#)

وفي حديث ابي امامة رضي الله عنه هو اشد تفصيا من صدور الرجال من من النعم من عقلها وحديث ابن اشعث ابن اشعث الباهلي القرآن. وفيه الذي في صدورنا غير مخلوق. فقال ابو عبد الله ما احسن ما احتجوا عليه - [00:15:11](#)

ابن اشعث لما قال النبي في حديث ابن مسعود يسأل عن القرآن في ليلة ولا يبقى في صدر رجل ولا في مصحفه شيء قلت كيف

يسرى عليه ليلا وقد اثبتناه في صدورنا ومصاحفنا - 00:15:29

قال يسرى عليه ليلا فلا يبقى في صدر احد منه شيء ولا في مصحفه شيء المصاحف بيضاء وينسأه الحافظون له وهذا ابو اه شسمه احمد الشراك طرسوسي جاء مستفزعا باسحاق بن حنبل - 00:15:47

عم الامام احمد يذكر جفاء الامام له وغلظته عليه في بدعته وفيه مهابة الامام احمد في عيون اهل البدع يهابونه حتى لا يأتون اليه مباشرة. وانما يأتون اليه عن طريق - 00:16:07

وفيه ان الامام احمد صوب ما احتج به هؤلاء العلماء على الشراك القرآن كما في قول الله جل وعلا في العنكبوت بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:16:26

فجعل القرآن محفوظا في صدور العلماء وانه آ اشد تفصيا من الابل في عقلها من تفصيه من اه قلوب الرجال وصدورهم دل على ان المحفوظ هو كلام الله اي نعم - 00:16:43

قال اخبرنا الحسن ابن عبد الوهاب قال حدثنا ابو بكر يعني ابن حماد قال سمعت هارون الحمال يقول سألت ابا عبد الله احمد ابن حنبل عن احمد الشراك وقال لا يكلم ولا يجالس ويهجر ويحذر عنه - 00:17:04

لا يكلم هذي واحدة ولا يجالس هذي الثانية ويهجر هذه الثالثة و يحذر منه او يحذر منه وهذا الرابعة هذه المواقف انما هي للعلماء ليست لانصاف الطلبة صغارهم ومتعجليهم ومنفعيهم - 00:17:19

العلماء اهل الرسوخ هم الذين يراعون المصالح لان هجر المبتدع قائم على المصلحة وجودا وعدما من يقدر المصالح والعلماء يقدرون هذه المصالح متى يهجر ومتى لا يهجر شأن البدعة فيه هل هي غليظة او يسيرة - 00:17:44

كل ذلك ويراعيه اهل العلم الذين هم هذه الشريعة وهم صوانها نعم اخبرني محمد ابن ابي هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا الحارث حدثهم انه سأل ابا عبد الله عن احمد الشراك - 00:18:06

فقال يبين امره ويحذر عنه ولا يجالس ولا يكلم. يبين امره هو التحذير عنه حذروا عنه اي منه في بيان امره ان عنده تلبيس وعنده اه هذا التشكيك والشراك مثل الكرابيسي في زمن الامام احمد - 00:18:28

الحارس الحارس المحاسبي القلانسبي انهم الله اعلم بالحديث سخيصة الاغترار بهم فنبه على ما عندهم من البدع لقيت شي على الشراك ما ظهر شي لعلك تبحث لنا في الدرس القادم يا - 00:18:48

شيء عندك ابحتها وحضرها للدرس القادم ان شاء الله السلام عليكم وسمعت ابا عبد الله يقول لابي يوسف عمه لم بما اردت ان تقعد معهم او تكلمهم لا يقربك منهم احد يعني الشراك ومن كان معه. قلت له يا ابا عبد الله انه يدفع عن نفسه هذه المقالة. فقال له -

00:19:13

قد قرأت كتابا جاءني فيه في امره فيه كلام سوء لا اخبرك. لا ادري ما هو لا اخبرك لا ادري ما هو يعني ان عمه قال بلغني عنه في كتاب جاءني منه فيه كلام سوء لا اخبرك به اي - 00:19:41

صيانة لدينك وسمعتك عن ان تسمع مثله وهذا من عقل اهل العلم انهم لا يفشون البدع ولا يعني ينشرون مقالات اهلها كثير كانوا من اهل البدع يحب ان اهل السنة يردون عليهم - 00:19:57

ليشتهروا بالرد عليهم من هؤلاء الكبار العلماء يفتنون لهذا رحمهم الله. نعم وذاكرته امر رجل فقال جهمية صراح يعني لفظي بالقرآن مخلوق واخبرني الحسين ابن عبد الله قال سألت ابا بكر المروزي عن قصة احمد الشراك - 00:20:21

قال خرج الى طرسوس ففرح قومهم بخروجه اليهم للزومه لابي عبدالله ومذهبه في التقشف والنسك وكان وقد كنا نختلف اليه ها هنا ببغداد. ولقد دخلت منزله وكانت له ام ضريرة. وكان ينزل في الربط. الربط ناحية من نواحي بغداد - 00:20:42

نعم كما رأيت في بيته بارية ولا حصيرا ولا مرفقة ولا مخدة الا قناطر الكتب فلقد دخل علينا داخلا فاخذ بحبحة فطرحها تحته. ثم اظهر لفظي بالقرآن مخلوق وذكر قصته بطولها. قال ابو بكر - 00:20:59

ثم انكشف امره وارتجت عليه ناحيته حتى صار امره الى السلطان. فخرج هاربا الى عبادان. قال ابو بكر فسمعت المنادي بعبادان في

السبيل ينادي بامر السلطان لا يجالس احمد البغدادي - [00:21:18](#)

هذا مما وقع للشراك انه كان من اصحاب احمد جالسيه فاغتر به الناس لعلاقته بالامام احمد وكان زاهدا متقشفا حتى ما في بيته ولا وسائل ولا حصر ما فيه الا هو وامه - [00:21:33](#)

قناطر الكتب يعني اوراق الكتب وجلودها مجلداتها فظهر هذا القول لفظي بالقرآن مخلوق فانكر عليه الامام احمد فضاعت عليه بغداد فخرج الى عبادان المدينة التي في رأس الخليج من الجهة - [00:21:52](#)

الشرقي شمال الخليج العربي الشرقي مشهورة عبادان هي قاعدة بلاد خزل التي سميت الاحواز بعدها لبني كعب نودا تودي عليه في دار السبيل دار السبيل او دور السبيل الاربطة التي يسكنها المسافرون - [00:22:13](#)

الفنادق ومحلات اه الإقامة الا يجالس ولا يعاشر ثم خرج منها الى وكالة ثغرا من الثغور حد بلاد الشام مع مع بلادي الروم تسمى الان تركيا اخبرني عباس العنبري بعبادان انه قال للسلطان ينادي فنادى - [00:22:41](#)

نعم واخبرني يحيى محمد ابن يحيى الكحال قال مر بنا الشراك فسلم علي وحكى لي كيف فعل وقلت نهانا ابو عبد الله عنك وامر بهجرانك او كما قال قال محمد ابن يحيى فقال بيننا وبينكم القيامة - [00:23:12](#)

الله المستعان قال محمد ابن يحيى فقال اي الشراك بيننا وبينكم القيامة يريد ان يخوفهم بدعة المؤمن لا ينخاف لا يخاف الا من الله فان كان موجب هجره للمبتدع بدعته لا يضره ذلك - [00:23:28](#)

لا يضره ذلك واعمى الله ذكر الشراك ولا يذكر حتى مع اللفظية الا في بطون الكتب والا قول اللفظية آ الذي انكره الامام احمد هو قول التلبيس مع ان احمد - [00:23:49](#)

وعامة اهل السنة يفرقون بين اللفظ والملفوف اللفظ فعل اللفظ. القارئ والتالي والحافظ والكاتب والمحفوظ والمرسوم والمثل والمكتوب الباري سبحانه وتعالى نعم اخبرني احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب قال قلت لابي عبد الله قال احمد بن

ابراهيم بن ازداد ان الكرايسي كان الى - [00:24:09](#)

فسمعه يقول اخرجوا احمد البائس يعني الشراك من عبادان واستعدوا عليه السلطان واستعدوا عليه السلطان حتى اخرجوه. هؤلاء الكفار بالله هم اكثر من اليهود والنصارى. فقال ابو عبد الله رجع امره الى اصل الجهمية لما كفر واظهر الجهمية. قلت كان هذا عقده فظهره - [00:24:38](#)

قال نعم. كان هذا كان هذا عقده هي عقيدته فظهرها عندما كانت مستخفية نعم قلت كان هذا عقده فظهره. قال نعم. يعني في الكرايسي نعم اخبرنا محمد بن جعفر ومحمد بن موسى ان ابا الحارث حدثهم انه قال لابي عبد الله اذا قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي - [00:24:58](#)

قال فايش بقي اذا قال لفظي بالقرآن مخلوق نعم هذا في قول ابي الحارث اما المحاسبي او احد اصحاب الامام احمد اذا قال لفظي بالقرآن مخلوقش يبقى لانه اريد باللفظ الملفوظ - [00:25:23](#)

لا مجرد فعل اللفظ التالي نعم اخبرنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال سألت ابي عن من قال لفظي بالقرآن مخلوق. قال يقال لمن قال هذه المقالة لا اله الا الله - [00:25:39](#)

هو مخلوق هو يلزمه في مقالته هذه هذا. ويقال له لفظ جبريل به مخلوق ولفظ محمد احسن الله اليكم. نعم. لفظ جبريل عليه سلام به مخلوق ولفظ محمد صلى الله عليه وسلم به مخلوق قال هذا كلام سوء رديء. وهو كلام الجهمية. قال وبلغني انهم انحلوه نعيما وكذبوا عليه - [00:25:53](#)

وما نعلم يضع كتابا يقرأه على الناس هذه هذه الكتب بدعة وضعها. نعم انهم انحلوه اي نسبوا هذا القول لان اللفظ بالقرآن مخلوق الى نعيم بن حماد الخزاعي المروزي البخاري توفي عام مئتين واربعة وعشرين - [00:26:17](#)

وان هذا القول مكذوب عليه مصطنع لم يقله انما زوروا عليها هذه الكتب وذكروا في احسن المحامل ان هذا هو محمل قوله ولهذا قال ما نعلم يضع كتابا يقرأ على الناس هذه الكتب بدعة ووضعها بدعة وضعها - [00:26:39](#)

فلا يصح نسبتها الى نوعين، نعم سمعت ابا بكر المروزي يقول اتيت ابا عبد الله ليلة في جوف الليل فقال لي يا ابا بكر بلغني ان نعيما كان يقول لفظي بالقرآن مخلوق فان كان قاله - [00:27:00](#)

فلا غفر الله له في قبره نعم واخبرني محمد بن عبيد الله الرحبي بالرحبة قال سمعت مؤملا يعني ابن ايهاب يقول قلت لنعيم ابن حماد ما حملك على هذه الكلمة ان قلت لفظي بالقرآن مخلوق؟ فقال - [00:27:14](#)

والله ما ارى بها الا الاحتجاج عليهم. فقلت لا تعود. فقال انا استغفر الله منها. ما اردت الا الاحتجاج بها نعم ونعيم ابن حماد الخزاعي كان منتسبا للجهمية رده الله عنها بلزوم السنة - [00:27:32](#)

والف في الرد عليهم كتب كثيرة حتى بلغت بطع عشرة كتابا عشرة كتابا ثلاثعش وكيل خمسطعش كتاب في الرد عليهم ويقول انا اعرف الناس بهم كنت معهم وفي زمن المعتصم بالله سجن - [00:27:54](#)

شدته على الجهمية ومات رحمه الله في سجنه ولهذا استعظم الامام احمد ان يكون قاله ولما كان الحق احب الى ابي عبد الله الامام احمد من من الرجال قال ان كان قال ذلك نعيم فلا غفر الله له - [00:28:18](#)

دل على انه لم يستوثق انه قاله لا سيما ومرنا انهم كانوا يكذبون عليه ونحلوا عليه هذا القول نسبوه اليه بغير بينة نعم واخبرنا عبد الله بن احمد قال سئل ابي وانا اسمع عن اللفظية. فقال من كان منهم جاهلا ليس بعالم فيسأل ويتعلم - [00:28:37](#)

نعم وسمعت ابي مرة اخرى وسئل عن اللفظية فقال من كان منهم يبحث بالقرآن فهو جهمي. وقال مرة اخرى هم اشر من الجهمية. من كان يبحث القرآن يقول لفظي بالقرآن مخلوق - [00:28:59](#)

بذلك التمويه والتلبيس والالغاس بل قال انهم شر من الجهمية من جهة ان الجهمية قولهم صراح واللفظية قولهم فيه اشتباه فهذا التمويه والالغاز يزيد قولهم آذيوعا وانتشارا فلهذا صاروا بهذا اشد من الجهمية - [00:29:15](#)

نعم وسألت ابي عن من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - [00:29:40](#)

نعم. قال وسمعت ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي قال وسمعت ابي يقول كل من قصد الى القرآن بلفظ او غير ذلك فهو جهمي بلفظ او غير ذلك من وجوه التلبيس والالغاس - [00:30:00](#)

نعم واخبرني محمد بن الحسن بن هارون قال سألت ابا عبد الله فقلت يا ابا عبد الله انا رجل من اهل الموصل وقد وقد وقعت فيه مسألة الكرابيس افتنهم قول الكرابيسي لفظي بالقرآن مخلوق. فقال لي اياك اياك اربعا او خمسا لا تكلم الكرابيس ولا تكلم من يكلمه - [00:30:15](#)

فقلت يا ابا عبد الله هذا القول عندك وما تشعب منه يرجع الى قول جهم قال هذا كله من قول جهم اصل المقالة القرآن مخلوق شعب منه لفظي بالقرآن مخلوق - [00:30:37](#)

كتابتي بالقرآن مخلوقة التي فيها الالهام اه لايهام والتلبيس والالغاز كلها فروع عن قول جهم انما يقال القرآن كلام الله كيفما تصرف مع ان اهل السنة يفرقون حتى الامام احمد بين اللفظ والمفوض - [00:30:50](#)

والقراءة والمقروء والحفظ والمحمفوظ والكتابة والمكتوب والمحمفوظ والمثل والمقروء هو كلام الله وسدوا الباب منه رحمه الله حتى ما يكون هناك مدخر هؤلاء الملبس على الناس بكلام الله نعم - [00:31:08](#)

اخبرنا سليمان بن الاشعثي ابو داود السجستاني قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي واخبرني احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب انه سمع ابا عبد الله سأل يعقوب الدورقي - [00:31:32](#)

واخبرني واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا صالح قال سمعت ابي يسأله يعقوب الدورقي. وانبا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن اسحاق قال يعقوب الدورقي واخبرنا عثمان بن صالح الانطاكي قال حدثنا الدورقي قال قلت لاحمد بن حنبل المعنى قريب ما تقول فيمن زعم - [00:31:45](#)

ان لفظه بالقرآن مخلوق قال فاستوى احمد لي جالسا ثم قال يا ابا عبد الله هؤلاء عندي اشر من الجهمية من زعم هذا فقد زعم اني جبريل هو المخلوق وان النبي صلى الله - [00:32:05](#)

عليه وسلم تكلم بمخلوق. وان جبريل عليه السلام جاء الى نبينا صلى الله عليه وسلم بمخلوق. هؤلاء عندي اشر من الجهمية. لا تكلم ولا اتكلم في شيء من هذا. القرآن كلام الله غير مخلوق على كل جهة وعلى كل وجه تصرف. وعلى اي حال كان لا يكون مخلوقا - [00:32:17](#)

قال الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ولم يقل حتى يسمع كلامك يا محمد. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح في الصلاة شيء من كلام الناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابليغ كلام ربي. هذا قول جهم - [00:32:37](#)

على من جاء بهذا غضب الله قلت له انما يدورون هؤلاء على الابطال. قال نعم عليهم لعنة الله على الابطال ابطال ان يكون الكلام صفة لله سواء كان المتكلم به القرآن او التوراة او الانجيل - [00:32:57](#)

والامام احمد في هذا الموقف الواضح الصلب يسد وجوه تفريعات اهل البدع من الجهمي واخبرنا سليمان قال سألت احمد قلت هؤلاء الذين يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة. قال هذا شر من قول الجهمية. من زعم هذا فقد زعم ان جبريل - [00:33:14](#) عليه السلام جاء بمخلوق وان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بمخلوق. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال وسمعت ابا عبد الله يتكلم في اللفظية وينكر عليهم قال له هارون المستملي يا ابا عبد الله هم جهمية فجعل يقول هم وهم فلم يصرح بشيء ولم ينكر عليه ما قال من قوله - [00:33:36](#)

الامام احمد في كل مقام يذكر ما يناسب اهله فمنهم من هم جهمية في حقيقة قوله ومنهم من ليسوا جهميتا صراح ولكن قولهم ملتبس فهو يراعي في كل مقام بما يناسب حال سائليه - [00:33:56](#)

اي نعم اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت ان قوما يقولون لفظنا بالقرآن مخلوق. قال هم جهمية وهم شر ممن يقف. هذا قول جهمي واعظم الامر عنده في هذا. وقال قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال النبي صلى الله عليه - [00:34:14](#)

وسلم حتى ابليغ كلام ربي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس لو سألتكم ما هي البدع المتفرعة من قول الجهمية - [00:34:35](#)

الجهمية ان القرآن مخلوق عنه بدعة اللفظية وبدعة الواقعة فهي اشهر ما تفرع عن هذه البدعة وهذا معنى قولهم رحمهم الله الجهمية وما تفرع من قولهم كلها بدعة ولهذا ردها بالقول الصريح ان القرآن كلام الله - [00:34:48](#)

ولا يقف ولا يقول لفظي في زمن الاشتباه نعم اخبرنا عثمان بن خرزاذ الانطاكي قال حدثني عبد الله ابن عبد الملك قال وقف رجل على نعيم ابن حماد فقال يا ابا عبد الله ما تقول في كلام - [00:35:13](#)

قال غير مخلوق. قال فكلام جبريل قال ما كان من كلام ما كان من كلام الملك فمخلوق فاذا حمل الوحي ادى كلاما غير مخلوق قال وكلام النبي صلى الله عليه وسلم قال مخلوق. فاذا تكلم بالقرآن ادى كلاما غير مخلوق. ثم قال قال نعيم قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:35:31](#)

هذا كلام غير مخلوق. فاذا انقطع الوحي بيننا وبينك كلمناك بكلام مخلوق. انقطع الوحي انقطع نقل كلام الله صار كلام تفسيري ولا كلام انشائي كان كلاما مخلوقا لمنشئه اه هذا الكلام الواضح البين من نعيم ابن حماد يزيل ما - [00:35:52](#)

يلقى عليه من الاشتباه ولا اشد من انه بقي مسجوناً سجنه المعتصم بالله لما لم يوافق الجهمية بل كان عليهم صلبا وشديدا لانكاره عليهم ومات في سجنه سنة مئتين واربعة وعشرين - [00:36:14](#)

اي بعد ملاك المأموم بخمس سنين نعم قال يا ابا عبد الله من اين؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا انما هو القرآن. قال نعيم - [00:36:32](#)

ابو حماد اول من قال القرآن مخلوق الوليد بن المغيرة لما قال ماذا؟ ان هذا الا قول البشر توعدده الله بقوله ساصيله سقم الايات في اوائل المدثر من قال ان القرآن مخلوق ففي قوله شبه ممن؟ من المشركين - [00:36:48](#)

الذين نفوا ان يكون كلاما لله نسبوه لكلام غيره ومنه قولهم قالوا اساطير الاولين قصصهم واخبارهم وحكاياتهم فلم يجعلوها ماذا؟ كلاما لله سبحانه وتعالى طيب هي هو كلام بشر على قولكم - [00:37:11](#)

اساطير لم لم تأتوا بمثلا لم لم تبلغوا تحدي حد الله الانس والجن جميعا ان يأتوا بمثله وعجزوا نزل التحدي التحدي دون ذلك بمراحل كثيرة ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - [00:37:31](#)

عشر سور فعجزوا التحدي في اية البقرة الى ان يأتوا بسورة واحدة من مثله ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثلي وادعوا شهداءكم لله ان كنتم صادقين - [00:37:51](#)

وعجزوا حاولوا فاتوا بما يضحك منه يضحك منه عامة العرب الفصحاء فكيف بلغائهم هذا كلام بشر على زعمكم كلام سحر يعلمون السحر والتعاطيه. يلا جيبوا مثله كلام كيهانة تعلمون الكهانة وهرطقتها انتوا بمثله - [00:38:07](#)

كلام شعر انتم ابغ الناس وافصحهم في الشعر نظمه وقريظة انتوا بمثله كلام جنون بمثله وهي التهم الاربعة التي اتهم بها نبينا صلى الله عليه وسلم واتهم به ما جاء به. فقالوا شعر من شاعر - [00:38:32](#)

هذا الاول سحر من ساحر هذا الثاني الثالث ها وجنون من مجنون هذا الرابع نعم اخبرني حنبل بن اسحاق بن حنبل انه سمع سمع حنبل ابن عم الامام احمد اسحاق ابن حنبل - [00:38:50](#)

والامام احمد ابن محمد ابن حنبل. نعم انه سمع ابا عبد الله قيل له فمن قال لفظي بالقرآن مخلوق يكلم؟ قال واي شيء بقي؟ هذا لا يكلم ولا يصلى خلف من قال القرآن مخلوق - [00:39:15](#)

ولا خلف من يقف ولا خلف من قال لفظه بالقرآن مخلوق. وان صلى خلف رجل منهم وهو لا يعلم ثم علم اعاد الصلاة. لماذا؟ لان يا احمد ان الواقف واللفظية - [00:39:29](#)

جهمية الجهمية بدعتهم مكفرة فلا يصلى خلفهم ومن صلى خلفهم ثم لا يعلم يعيد الصلاة. نعم ثم قال ابو عبد الله واي شيء بقي اذا وقف وشك ان كلام الله غير مخلوق او قال لفظه بالقرآن مخلوق فكيف تتم به الصلاة؟ لا تتم الصلاة بمخلوق - [00:39:42](#)

والقوم قد تجاروا وهم لا يعلمون تجاروا يعني انهم تجرأوا وبعضهم اسدى لبعض قد تفرعوا هذا التفريعات على هذا القول الباطل ومعنا تجارب ايضا دعا بعضهم بعضا من التداعي كما يتجارى الكلب بصاحبه تتجارى بهم الهوى - [00:40:02](#)

تجارى بهم الرأي نعم اخبرنا احمد بن الفرج بن سليمان الكندي ابو ابو عتبة الحمصي قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا الازاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني معاوية ابن الحاکم السلمي رضي الله عنه قال بين انا مع رسول - [00:40:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم. فقلت يرحمك الله فحدقني القوم بابصارهم. فقلت واثقل امياه ما لكم اليه قال فضربوا بايديهم وهو يصلي رضي الله عنه - [00:40:48](#)

يا ويلي وبلاه سكتوه بما يضربون على افخاذهم حتى سكت نعم قال فضربوا بايديهم على افخاذهم. فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة دعاني. فبابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما - [00:41:03](#)

والله ما قهرني ولا ضربني ولا سبني. قال الكهر هو تحبيط الوجه تغضبا فيه ولا نهري قال لي كلاما بنهر صلى الله عليه وسلم ولا ضربني ولهذا احسن معلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:39](#)

قال معاوية بن الحكم فما رأيت احسن تعليما منه يراعي الخطأ ويراعي اهله طيب لما قاله وهو يصلي مشمئا العاطس يرحمك الله تبطل به صلاته يرحمك الله ما تبطل صلاته بي - [00:42:02](#)

لانه ذكر ذكرا من جنس الصلاة لكن ليس هذا محل وهذا خطأ لكن لما قال واثقل امياه هذا تبطل به صلاته ان كان عالما فان لم يعلم فلا

تبطل دليله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:42:25

يوجب على معاوية ان يعيد الصلاة تكلم فيها وهو لا يعلم عن حكم هذا الكلام نعم قال ان صلاتنا هذه قال صلى الله عليه وسلم ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن. ها - 00:42:46

كلام الناس يعني الكلام المخلوق فلو كان القرآن مخلوقا كما تزعمون ايها الجهمية والمعتزلة ما صلح في فدل على ان المتكلم به في الصلاة ما هو كلام الله جل وعلا - 00:43:08

واخبرني حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبدالله وذكر هذا الحديث يعني حديث معاوية ابن الحكم السلمي وقال فيه حجة ان حجة ان كلام الله عز وجل ليس بمخلوق. وان الصلاة تتم به وكلام الادميين لا يصلح في الصلاة. ففرق رسول - 00:43:24

الله صلى الله عليه وسلم بين الكلام بالقرآن والكلام بغيره في الصلاة لما قال لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين قال فلو كان كذلك لم تتم الصلاة لم تتم الصلاة به - 00:43:44

كما لا تتم بغيره من كلام الناس. فبين فبين قراءة لو قرأ في الصلاة حديث النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. تصح صلاته - 00:43:58

لا تصح لانه اتى بكلام غير كلام الله ولو كان الكلام معناه من الله لان الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله صلاتنا لا يصلح فيها الا كلام الخالق. اي في موضع القراءة - 00:44:15

بخلاف موضع الدعاء والتشهد والجلوس والركوع فان الله شرع فيه اتعلمون من تسبيحه ودعائه نعم فبين قراءة القرآن وكلام الناس فرق ولا تتم الصلاة الا بقراءة القرآن وقراءة الادميين في الصلاة ليس ليس مثل كلامهم بغيره - 00:44:35

وجعل كلامهم بالقرآن يتم. وكلامهم بغير القرآن لا يتم ومعاوية بن الحكم لما احسن النبي صلى الله عليه وسلم تأديبه وتعليمه انبهجت له نفسه واساريه وذكر للنبي امرا اخر قال يا رسول الله - 00:44:57

انه كانت لي سارية انه كانت لي جارية لي غنما بلا سلع في بعض الروايات في الجوانية يعني من من خلف سلع جهة المدينة وان الذئب عدا عليها معي على الغنم فاكل منها واحدة - 00:45:19

فاخبرتني فانا اسف كما يأسف بنو ادم يعني اغضب وصككتها صكة ثم ندم قال وان علي رقبة يا رسول الله عليه عتق رقبة الرقبة اذا تحملها الانسان لابد ان تكون الرتب الرقبة المعتقة مؤمنة - 00:45:47

قال افأعتقها يا رسول الله اي محل الرقبة التي تحملتها في ذمتي قال عليه الصلاة والسلام ائتني بها فجاء بها وهي جارية صغيرة فقال يا جارية اين الله اشارت في السماء - 00:46:11

فقال لها من انا انت رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم لمعاوية ابن الحكم السلمي اعتقها فانها مؤمنة لماذا توثق النبي من ايمانها بمعرفتها ان الله في السماء بالعلو - 00:46:29

بانه رسول الله عرف ايمانها ليكون وقع العتق وايقاعه على وجه صحيح في رقبة مؤمنة فحكم بايمانه على ذلك لا انه امتحنها عليه الصلاة والسلام اذا ما وجه سؤاله لها - 00:46:46

ها ها ما وجه سؤال النبي سلم الجارية التثبت والاستيثاق لا الامتحان وهذي مسألة يجب ان ينتبه لها اه اهل السنة ان بعضهم يفهم الحديث على غير اصوله الصحيحة. يفهمه على انه امتحان الناس - 00:47:05

صفات الله دينهم لا انما سألها النبي هذه الاسئلة ليستوثق من دينها وايمانها لا ليمتحنها صلى الله عليه وسلم ولهذا درجة عند اهل السنة ان الامتحان ايش بدعة هذا في الاصل - 00:47:35

تفر عنه فروع لولي الامر ومن كان في حكمه تحقق من من يتهم بالبدعة من يتهم مذهب خبيث بان يباحث يناقش حتى يتبين ما عنده وهذا خلاف الاصل. الاصل عدم الامتحان - 00:47:56

في موصول السنة له يقول والامتحان بدعة هذا جاء عن جمع من السلف كابي العباس ابن سريج في جزئه وما كتبه اهل السنة في هذا الباب وقال صلى الله عليه وسلم انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. فبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انها بقراءة

القرآن تتم - 00:48:18

وبغير القرآن لا تتم. والتهيل والتسبيح من القرآن وبه تتم الصلاة. ثم قال ابو عبد الله لا احب الخوض في هذا ولا الكلام فيه لا احب الخوض في هذا ولا الكلام فيه - 00:48:46

لان الخوض فيه بكثرة مطارقه للاسماع تغث القلوب ويمرضها يمرضها عموم الكلام في البدع اه يرضي القلوب لكن كان لاهل العلم شأن اخر في كشفها وبيان زيفها والرد عليها ولما حصل الاستطالة في هذا الامر - 00:48:59

للرد على اهل البدع في هذا المقام صار للعقيدة اه غلظة عند بعض الناس لانهم انشغلوا بالرد عن المعاني الجليلة في امر الاعتقاد والعقيدة انقى من ذلك واطهر واطهر اي نعم - 00:49:25

قال اخبرني محمد بن احمد بن جامع الرازي قال سمعت محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل قلت له احب ان تتحمل الاستفتاء جد عما اريد في اللفظية - 00:49:44

قال هم شر من هؤلاء من الواقفة يلبسون على الناس. وقال الله عز وجل حتى يسمع كلام الله. وقال تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه ممن كانوا يسمعون قال لي احمد القرآن حيث تصرف كلام الله - 00:49:59

واللفظية جهمية. قلت هل علمت ان احدا من الجهمية كان يقوله؟ قال بلغني ان المريسي كان يقوله. يعني يقول بالله ان بشرا غياث المريسي كان يقول لفظي بالقرآن مخلوق ليلبس - 00:50:14

اذا عند الامام احمد الجهمية الذين قالوا ان القرآن مخلوق شر منهم عند الامام احمد الواقفة كلام الله يسكت مقام للبحث شر من الواقف والجهمية من قال لفظي بالقرآن مخلوق - 00:50:33

في زمن اللتباس وزمن البدعة نعم اخبرني معاذ ابن المثنى العنبري ان هارون ابن عبد الله البزار حدثهم قال قلت لابي عبد الله انه قد ظهر قوما يتكلمون بكلام تشتمن منه القلوب. وان قوما - 00:50:53

يسألونا فنخبرهم واحببت ان ازداد برأيك بصيرة. قوم يقولون لفظنا بالقرآن مخلوق. فقال قولا بغضب هذا كلام سوء خبيث قلت وليس نقول القرآن كلام الله غير مخلوق على كل حال. وعلى كل جهة قال نعم - 00:51:06

والغضب في هذا في هذه المقامات ممدوح كما غضب الامام مالك لما سأله الرجل عن كيفية الاستواء فغضب محمد ابن سيرين لما دخل عليه اهل البدع نكلم قال ولا كلمة - 00:51:23

فهو غضب العقيدة وحفظها ورد البدعة واهلها يدخل في الغضب لمن لله وغيره على دين الله نعم اخبرني الحسين ابن اسحاق التستري انا بعد الله سئل عن هؤلاء اللفظية. فقال هم الحسين ابن اسحاق التستري - 00:51:40

نسبة الى تستر نعم او تستر نعم اخبرني الحسين ابن اسحاق الدستوري ان ابا عبد الله سئل عن هؤلاء اللفظية فقال هم الجهمية. الله المستعان. نعم. واخبرنا عبد الله بن احمد قال - 00:52:03

يقول من قصد الى القرآن بلفظ او غير ذلك يريد مخلوقا فهو جامل نعم اخبرنا اسماعيل ابن اسحاق الثقفي واحمد بن الحسين قال اسماعيل ابن اسحاق سألت احمد قلت من يقول لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال هو جهمي - 00:52:17

هذا احمد بن الحسين لا يشك فيه نعم اخبرني ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب بن حدثهم واخبرني علي بن عيسى ان حنبلا حدثهم قال سمعت ابا عبد الله قال الذين - 00:52:33

قالوا لفظنا بالقرآن مخلوق هذا كلام الجهمية الله المستعان. نعم. اخبرني محمد بن سليمان الجوهري قال قال لي ابو عبد الله واياك ومن احدث حدثا ثالثا. فقال باللفظ الكلام فيه لا يحل - 00:52:47

الكلام فيه لا يحل القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع الجهات من جميع الجهات اه ملفوظا مكتوبا متلوا محفوظا اسطورة كله على اي جهة كان فهو كلام الباري سبحانه وتعالى - 00:53:01

نعم واخبرني احمد بن حسين ان ابا عبد الله قال له الطارقاني يا ابا عبد الله اللفظية ما تقول فيهم؟ قال الله المستعان نحن نطلب العافية وليس نترك جهمية لا يشك فيهم. قال له كيف قلت يا ابا عبد الله في اللفظية؟ قال جهمية لا يشك فيهم. الله المستعان -

اخبرني ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب ابن اختان حدثهم انه سأل ابا عبدالله عن من قال اقول كلامي ولفظي وكلام الله غير مخلوق قال هذا قول سوء هؤلاء شر من الجهمية - [00:53:43](#)

الله العفو والعافية. نعم. اخبرني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد حدثهم قال قلت لابي عبد الله ايش ترى؟ انا اقول من قال لفظه بالقرآن مخلوق كافر هو كلام جهم هو كلام جهم والجهمية يكفرون. الله المستعان - [00:53:57](#)

نعم واخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال سمعت ابا عبد الله يقول من زعم ان لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي وقال ارايت حيث جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فتلا عليه القرآن. فتلاوة جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن اكان مخلوقا - [00:54:16](#)

نعم. اخبرني جعفر بن محمد العطار قال حدثنا خطاب بن بشر قال اتينا احمد بن حنبل في النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين انا وابو عثمان الشافعي فسنل عن هؤلاء الذين يقولون لفظنا بالقرآن مخلوق فكره المسألة واعرض عنه ثم قال هؤلاء جهمية هؤلاء جهمية - [00:54:36](#)

ولهذا اخذ من اخذ بعموم كلام احمد فانزله على الامام البخاري اسدا وغبطة لما ميزه الله به وخصه به من هذه المكانة فوقع عليه بسببها البلاء والفساد كتابه الجليل خلق افعال العباد - [00:54:58](#)

ومع ذلك لم يسلم الامام ابو عبد الله البخاري فبقي مطرودا مطاردا الى ان مات وهو كذلك جعله الله جعل الله ذلك له رفعة في عليين فزعموا انه من اللفظية وحاشاه من ذلك بل فرق بين اللفظ والمفوض - [00:55:20](#)

وبين القراءة والمقروء والتلاوة والمثل والكتابة والمكتوب والحفظ والمحفوظ رحمه الله نعم سمعت عبد الله بن احمد يقول سمعت ابي يقول وقيل له ان لوينا نعم واخبرني عبد الكريم ابن الهيثم ان الحسن ابن البزار حدثهم ان ابا عبد الله قيل له ان لوينا احتج على اللفظية قال تعالى وان احد من المشركين - [00:55:39](#)

جارك فاجره حتى يسمع كلام الله. قال ابو عبد الله وهل هذا الا في الدنيا ممن سمع كلامه؟ وقال قد ابلغ فيهم بما حدث وهذا على لفظ ابن البزار نعم انه اصاب لما قرأ على اللفظية قول الله جل وان احد المشركين استجاب فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:56:06](#) ما قال لفظنا بالقرآن كذا. نعم اخبرني ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب ابن مختان حدثهم انه سمع بعبد الله يقول صاروا طبقات اللفظية ثم قال ثم قال قال الله عز - [00:56:24](#)

وجل فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين. فقلت له قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجاب فاجره حتى يسمع كلام الله سمعوا كلام الله عز وجل من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم - [00:56:41](#)

نعم. وسئل عن يقول لفظي بالقرآن مخلوق قال هو جهمي ما هم عندي مسلمين والجهمية كفار. صاروا اي الجهمية طبقات الطبقات الثالث من قال القرآن مخلوق فهم جهمية من قالوا بالوقف فهم جهمية او شر منهم - [00:56:57](#)

بحسب احوالهم من قال لفظنا بالقرآن مخلوق فهم شر من الجهمية وهم جهمية بحسب احوالهم نعم قال واخبرني ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب ابن اختان حدثهم انه قال لابي عبد الله قال عبوس الرازي - [00:57:17](#)

اذا قرأت القرآن فاردت به الصلاة والثواب والاجر فهو مخلوق. واذا قرأت القرآن اريد الله به فهو غير مخلوق. فقال لا فرج الله عن هذا كلام سوء. ما اقل ما ما يفلح صاحب كلامه. يعني صاحب فلسفة - [00:57:36](#)

نعم انا اذا قرأت القرآن اريد الله به هذا غير مخلوق لانه صفته واذا قرأت القرآن وادي به الصاد والثواب الاجر فهذا مخلوق فهذا ايضا هذا تلبيس الفاتحة مخلوقة لكن قراءتي انا - [00:57:52](#)

من فعلي يحصل بها الاجر يحصل بها الوزر والاجر متنوع التفصيل في مقام الاشتباه يرث التلبيس وانما يبين صريح القول حكمه اللائق به اي نعم ذكر محمد بن عبيد الرحبي قال سمعت علي بن المصري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعلى يمينه ابو بكر وعلى يساره عمر رضي الله - [00:58:12](#)

عنهما فقلت يا رسول الله هؤلاء اللفظية؟ فقال هم الجهمية. فقال صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لهم. فقلت يا رسول الله ومن يبين لي ذلك ومن يشهد لي بذلك قال احمد بن محمد بن حنبل واوماً بيده الى رجل مغطى الرأس جالس جالس ناحية - [00:58:44](#)

فجئت فكشفت الخرقة عن وجهي فاذا هو احمد بن حنبل رحمه الله. واذا اثر الحناء قد نصل في لحيته. ويده على خده كهيئة الحزين لما اصبحت غدوت عليه فقلت هؤلاء اللفظية فقال هم الجهمية - [00:59:03](#)

الله المستعان يعني حصل له من ام كما ذكره ثم لما اصبح غدا على الامام احمد وقال هؤلاء اللفظية فقال انهم جهمية ونصل الحنة عن لحيته لان الامام احمد يرى - [00:59:18](#)

استحباب الخضاب باللحية شباب اللحية والرأس بالحنة. وش معنى لا؟ ان ان الحنا نصل عن لحيته اي طال عهده بالخضاب اه اصول لحيته بيضاء والخضاب في اطرافها هو احدى الروايتين في مذهب احمد - [00:59:35](#)

بالحنة نعم اخبرني الحسين ابن عبد الله قال سألت ابا بكر المروزي عن قصة هشام ابن عمار ايش انكر عليه ابو عبد الله؟ فقال ورد علي كتاب من دمشق فيه سلم - [00:59:58](#)

ابا عبدالله فان هشام ابن عمار قال لفظ جبريل ومحمد ومحمد عليهما السلام بالقرآن مخلوق. فسألت ابا عبد الله عما كتبوا به فقال قاتله الله الكرابيسي لم يجتر ان يدخل جبريل ولا محمدا صلى الله عليهما هذا قد تجهم قاتله الله - [01:00:12](#)

نعم آآ هشام ابن عمار كان من علماء الشام في عام مئتين وثلاثين وحصل منه هذا القول باللفظ والامام احمد لم يغرض عليه ما اغلظ على عموم الجهمية انما قال هذا - [01:00:32](#)

عياش خفيف طياش سريع الطيشان وخفيف عدم نظره في مآلات الامور وعواقبها وما ينتج عنها ولم يشدد فيه ما شدد على غيره نعم - [01:00:51](#)